

**تعقيب وزير التربية والتعليم  
على موضوع أداء المدارس الحكومية  
في مراجعات هيئة ضمان الجودة**

**16 فبراير 2010م**

أولاً: الواقع الحالي

## أ: الحاجة إلى تطوير التدريس:

- في جميع دول العالم تجري مراجعات دورية للتعليم، بما يمكن من مواكبة الاحتياجات المستجدة، وتُظهر هذه المراجعات باستمرار وجود نواقص وفجوات، حتى في الدول المتقدمة.
- منذ التشخيص الوطني الذي أُنجز في العام 2005، تأكدت الحاجة إلى تطوير التعليم، والتركيز على جودته، بعدما حققت المملكة نتائج مشرفة على صعيد الكم.
- بين التشخيص الحاجة إلى تطوير ومراجعة عملية التدريس، بما يستدعي مراجعة استراتيجيات إعداد وتدريب وتمهين المعلمين.
- من هنا انبثقت مبادرات المشروع الوطني لتطوير التعليم والتدريب، والتي ركزت على تطوير إعداد المعلم، من خلال إنشاء كلية البحرين للمعلمين، ومراجعة أوضاع الهيئة التدريسية وظيفياً ومهنياً ضمن كادر المعلمين الجديد، وتحسين أداء المدارس في ضوء مراجعات هيئة ضمان الجودة.

## ب: نتائج مراجعات هيئة ضمان الجودة لعدد 72 مدرسة حكومية

المجموع	الثانية (32مدرسة)	الأولى (40مدرسة)	الدفعة
			الأداء
2	2	-	ممتاز
22	12	10	جيد
37	15	22	مرض
11	3	8	غير ملائم

• أكثر من 80% من المدارس كان أداؤها بين جيد ومرض.  
• الدفعة الثالثة من المراجعات شملت 56 مدرسة، والمؤشرات الأولية غير الرسمية تشير إلى حصول 3 مدارس أخرى على تقدير ممتاز (الروضة أ للبنات، وراصة العدوية أ للبنات، والعروبة أ للبنات).

## ج: أبرز الأسباب:

- بينت المراجعات صدق التشخيص الذي توصلنا إليه في العام 2005، بشأن السبب الرئيسي وراء بعض النتائج غير الملائمة لعدد من المدارس، وهو (ضعف التدريس) خاصة في مدارس البنين.
- بينت الدراسة التشخيصية التي أجرتها الوزارة في مشروع التقويم الشامل لجودة التعليم في مملكة البحرين للعام 2005، والذي نفذته الوزارة بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومعهد التخطيط الدولي باليونسكو، أن أغلب أسباب ضعف أداء المدارس تعود إلى مجال التدريس، بسبب ضعف برامج إعداد المعلمين.
- نتائج المدارس في المراجعات لم تكن سيئة في مجملها، وإن ظهر أن نسبة 15 % منها في حاجة إلى دعم ومساندة للارتقاء بأدائها.
- أن التقويم الخارجي المستقل، تجربة جديدة لم تعهدها المدارس، ويحتاج الأمر إلى وقت كافٍ ليتم استيعاب هذه المنهجية الجديدة.

ثانياً: ماذا فعلنا خلال العامين الماضين

## أ: برنامج التحسين

- بدأنا في تطبيق برنامج طموح، هو برنامج تحسين أداء المدارس.
- يتضمن البرنامج 5 مشاريع متكاملة لقياس الأداء، وتحديد خطوات التحسين، وهي:

■ رؤية المدرسة البحرينية المتميزة.

■ مشروع الشراكة من أجل الأداء، والذي يهتم بوضع مؤشرات موضوعية للأداء.

■ مشروع التدريس من أجل التعلم، ويهدف إلى تحسين التدريس وتحديد نوعية الدعم المقدم من الوزارة إلى المعلمين.

■ مشروع القيادة من أجل النواتج، ويهدف إلى وضع نموذج للقيادة المدرسية.

■ مشروع دعم المدارس، ويهدف إلى تعزيز أداء إدارات الوزارة لتكون قادرة على تقديم الدعم اللازم للمدارس.

## ب: الهدف : هو الوصول إلى التميز

- هدف الوزارة الاستراتيجي هو تحقيق الامتياز في جميع المدارس، ضمن جدول زمني مع المتابعة والتحفيز والمحاسبة.
- وتحتاج المدارس إلى دعم ومساندة، ولذلك ركزت الوزارة جهودها على تحسين أداء إدارات الوزارة المعنية لتسهم في توفير هذا الدعم.
- وضعت الوزارة ضمن أولوياتها التركيز على المدارس ذات الأداء المنخفض في عمليات المعالجة والتحسين.
- العمل على فصل الخدمات غير التعليمية عن الخدمات التعليمية، لتخفيف الأعباء عن الإدارة المدرسية لتركز على عمليات التعليم والتعلم.

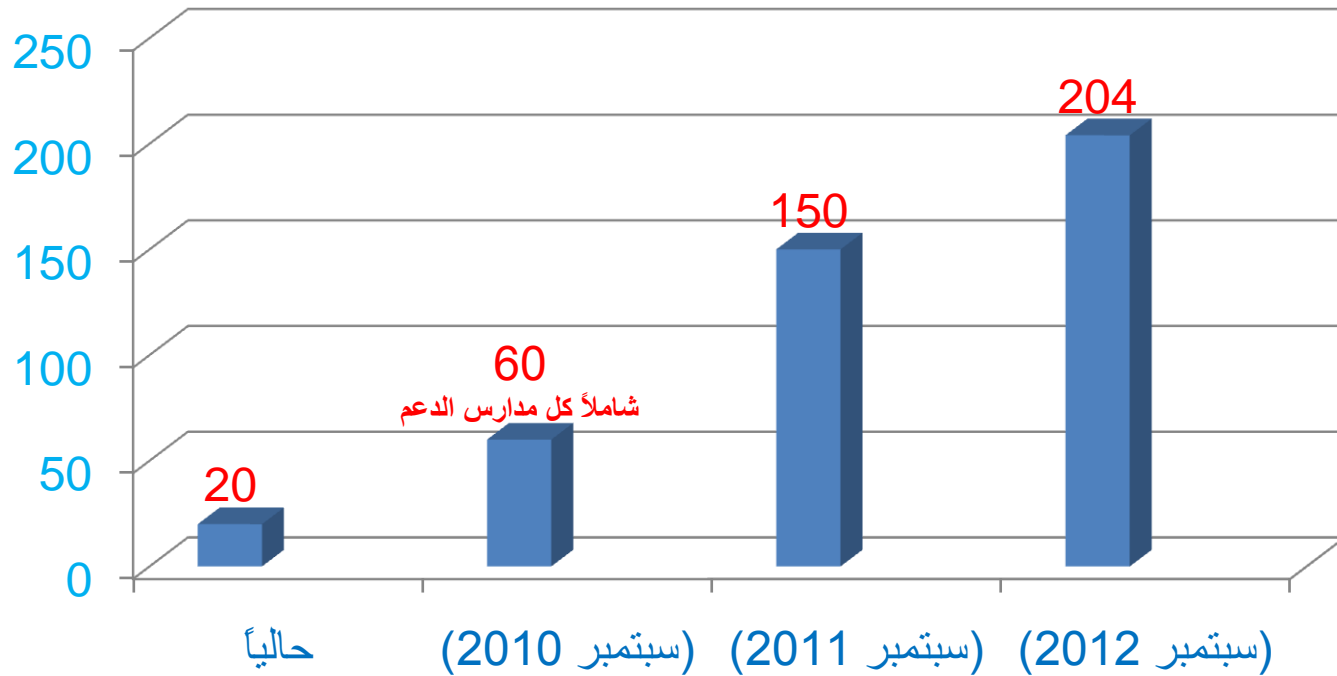


## ج: الشراكة والتعاون

- تتعاون الوزارة في تنفيذ برنامج تحسين أداء المدارس مع العديد الشركاء الداعمين، وعلى رأسهم مجلس التنمية الاقتصادية، وبيوت الخبرة العالمية، وكلية البحرين للمعلمين، وبوليتكنيك البحرين، وهيئة ضمان الجودة.
- تم تخريج أول دفعة من حملة دبلوم التربية، وحملة القيادة المدرسية بكلية البحرين للمعلمين، يتم حالياً إعداد وتدريب 250 من الملتحقين بالبرنامجين.
- هيئة ضمان الجودة تعد الاختبارات الوطنية وتقوم بمراجعة المدارس.

ثالثاً: ماذا سنفعل في المستقبل:

## أ: زيادة عدد المدارس المستفيدة من برنامج التحسين



## الخلاصة

- الصورة لدينا واضحة، والخطة المستقبلية جاهزة لتنفيذ.
- تعطي الوزارة الأولوية في تطبيق البرنامج للمدارس ذات الأداء المنخفض.
- برنامج التحسين يتم تعميمه تدريجياً خلال 3 سنوات على جميع المدارس.
- توجد العديد من فرق العمل المساندة والداعمة للمدارس ميدانياً.
- توجد خطة لتثقيف المدارس التي سيتأخر التطبيق فيها، بحيث تكون على علم ودراية بما يجري من تطوير وتحسين، وإشراكها في البرامج التدريبية ونقل التجارب إليها مع استمرار المتابعة.